مرة اخرى ماهو دور المدعو سعيد حمامي ؟

مره اخرى نضع امام منظمه التحرير وامام الجماهير الفلسطينيه والعربيه ، معلومات عن الدور الذي يقوم به المدعو سعيد حمامي في لندن تحت ستار فتح مكتب للمنظمه هناك . ونطالب المنظمه باستدعائه فورا والتحقيق معه حول تلك المعلومات التي لا تقل خطورة عن تصريحات وتحركات الجميري ورشاد الشوا وانور نسيبه .

ففي تاريخ ٧٢/٧/٦ ادلى السيد حمامي بتصريحات لصحيفة التايمز جاء فيها :

١ – دعوة لدولة فلسطينية في الضفه الغربيه وغزه .

٢ – ادانه لعمليه مطار اللد (وكان سيادته قد ادانها قبل ذلك في تصريح نشر على الصفحه الاولى من صحيفة «الصنداي تلغراف » بتاريخ ٧٢/٧/٢

٣ – معارضه للحيله التي تستهدف اسقاط الملك حسين .

٤ – دعوه للتعايش العربي – الاسرائيلي.

فهل هذه هي سياسة منظمة التحرير التي « يمثلها » سعيد حمامي ؟

وهل هذه التصريحات منسجمه مع مقررات المؤتمر الشعبي الفلسطيني ؟

ومن الذي يدعم سعيدا حتى يجرؤ على الادلاء بمثل هذه التصريحات ؟

ان تصريحات سعيد تطرح اسئلة اكثر من هذه نكثر لكننا نكتفي الان ، على امل تلقي الجواب من منظمه التحرير .. لنطلع ونطلع القراء على ما في نفس يعقوب !!

TIMES 6-1-72

Slightly ruffled

The protests presented by the Palestinian Liberation Organisation's plans to open an office in London have only slightly ruffled its director, Said Hammami.

In a movement that has a reputation for political extremism, Hammami is notable for his moderation. He is opposed to hijackings and Laddeyne massacres which he publicly condemned and has been frequently criticized in the Arab press and by the more militant guerrilla groups within the PLO for his "moderation".

He proposed the campaign to depose King Hussein in Jordan, believes in Arab-Israeli coexistence in a secular Palestine and even favours an Israeli-backed independent Palestinian state on the West Bank and in Gaza in the event of an Israeli withdrawal—a proposal which is anathema to Palestinian militants. He has been amazed by the extension of some Israeli supporters who are approximately prepared to fight to the last drop of Palestinian (and presumably Israeli) blood.

As a representative in the Palestine National Assembly for Ain el-Helweh refugee camp in Beirut, Hammami claims to speak on behalf of the refugees and not the political bosses living in plush Cairo apartments. "I think about war in terms of the refugees not slogans. I care about the people who might be killed."

He is 31 and spent most of his youth wandering with his family from one Arab city to another after leaving Jaffa in 1948. He first met Yasser Arafat, the PLO's leader, in Tunis where he was editor of a Damascus newspaper. They have remained firm friends and before coming to Britain Hammami was one of Arafat's advisers on foreign affairs. He is still convinced Arafat will come to London if granted a visa.

اهداف التحركات الامبريالية والرجعية في منطقة البحر الاحمر

بدات التحركات الامبريالية في منطقة البحر الاحمر . من فبراير عام ١٩٧٠ حيث قام وليم روجرز وزير الخارجية الاميركي بزيارة عدد من دول شرق افريقيا منها اديس ابابا ونيروبي وصرح فيها ان الولايات المتحدة تنظر بعين العطف لجهود الدول الافريقية التي تريد اتحاد ما يسمى بازدياد النفوذ الشيوعي في تانزانيا والسودان واليمن الجنوبية ..

وقد تلاه بعد مدة قصيرة اي في عام ١٩٧١ اندرسون احد موظفي وزارة الداخلية في الولايات المتحدة فقام بجولة في الخليج وصنعاء والسعودية في مهمة لم تذكر طبيعتها وفي تشرين الثاني ١٩٦١ زار الدكتور مناس هيلي وزير خارجية اثيوبيا جدة واجتمع وفيها مع عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية وبحث معه تطوير العلاقات بين البلدين وامكانية تحقيق تحالف مع السعودية والشمال اليمني لاقامة ترتيبات مشتركة لحماية شواطيء البلاد نفسها من اعمال التخريب ويقصد بذلك ان اثيوبيا تريد اشتراك البلدين معها في محاصرة ثوار اريتريا من استخدام شواطيء السعودية والشمال اليمني المهجورة لنقل اسلحتهم . وكذلك اغلاق البحر الاحمر لتطوير التعاون بعد ان بدات فرنسا تشعر بالقلق من ازدياد الذعر ضد وجودها في جيبوتي الجزء الواقع تحت سيطرتها من الصومال والمطل على البحر الاحمر .

هذا وقد بدات القوى الرجعية والامبريالية محاولة ربط اليمن الديمقراطي بشكل غير مباشر بهذه الاحلاف عن طريق تقديم طلب من فرنسا واثيوبيا لليمن الديمقراطي بدخول مباحثات ثنائية كل على حده حول الاتفاق لتحديد امداد المياه الاقليمية ب ١٢ ميلا .

وقد اعتذر اليمن الديمقراطيه عن ذلك الطلب على اعتبار ان فرنسا واثيوبيا دولتان مستعمرتان لمناطق تقع على البحر الاحمر هي اريتريا والصومال ولذلك فان هذا الوضع لا يؤهلها لعقد اي مباحثات او اتفاقيات بهذا الشان في غياب اصحاب الحق الشرعي .

وقد تحرك هذا الموقف والمطالبه بتحقيقه بعد ان ضربت الجبهه الشعبيه احدى السفن التابعة لاسرائيل في منطقه البحر الاحمر .

حيث طلبت اسرائيل وخاصة من فرنسا احياء مشروع تدويل مداخل البحر الاحمر وخاصه جزيرة « بريم » .

وبعد ان فشلت تلك القوى في تحقيق مطالبها وعدم استطاعتها ارغام اليمن الديمقراطي الدخول في هذه المساومات ، عقدت اخيرا اثيوبيا واسرائيل تحالفا عسكريا كاملا تم بموجبه استئجار مجموعة من الجزر للقوات الاسرائيلية في منطقة البحر الاحمر . نقلت اليها اعداد من اليهود الاثيوبيين المعروفين بـ « الفلاشا » لقوم باعمال الحراسة في تلك المنطقة .

وهذا ما كشفت عنه الاحداث الاخيرة والتطورات التي وقعت في تلك المنطقة الحساسة ، خاصة بعد موقف السودان من الثورة الارتيريه . وضرب التحرك الثوري الذي تخوضه الحركة الثورية الارتيرية ■

اوكادايرا — اوكاموتو — ياسودا

احتفال جماهيري في جامعة كيوتو لتخليد ذكرى الرفيقين بطلي عملية مطار اللد

رسالة مشاركة من الجبهة الشعبية الى الجماهير اليابانية

في السادس عشر من آب يقيم اليسار الياباني احتفالا في جامعه كيوتو لتخليد ذكرى الرفيقين الشهيدين اوكادايرا (ياسم) وياسودا (صلاح) بطلي عملية دير ياسين في مطار اللد ..

والى هذا الاحتفال الرفاقي ، وجهت الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين رسالة المشاركه الرفاقيه التاليه :

الرفاق اليابانيون الاعزاء ،

بالنيابه عن الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين اسمحوا لنا ان نعلن لكم بحماسنا النضاليه في هذه المناسبه التاريخيه التي تحتفلون فيها بمهرجان كيوتو لهذا العام تخليدا للرفيقين الشهيدين اوكادايرا (ياسم) وياسودا (صلاح) اللذين قدما روحيهما من اجل قضيه الشعب الفلسطيني تعبيرا عن التزامهما بقضيه الثورة العالميه .

ايها الرفاق الاعزاء ،

بالاضافه الى وحده المصير ووحده المعركه في نضالنا المشترك ضد الامبرياليه وجميع قروحها الرجعيه والعاشيه من امثال الصهيونيه العالميه والرجعيه العربيه .. بالاضافه الى هذا الرباط الرفاقي الذي يشدنا الى بعض .. جاء دم الرفيقين الشهيدين البطلين اوكادايرا وياسودا في عمليه دير ياسين في مطار اللد يوم ٣٠ ايار الماضي ليزيد من تلاحمنا ويرسخ المعاني السامية للاممية البروليتارية التي تربط بين جميع المكافحين من اجل التحرر والاشتراكيه في هذا العالم .

ان دماء الشهدين ستبقى مسعلا يضيء امامنا طريق الكفاح الشعبي المسلح ، ويهدينا الى سبيل توطيد وتعميق اللاحم الاممي بين جميع فصائل قوى الثوره العالميه .

كم كان بودنا ان نشارك في اجتماعكم العظيم هذا . الا اننا نود من خلال هذه الرسالة ان نؤكد للجماهير اليابانيه المكافحه وقواها الثوريه ان في اعماق كل مقاتل منا شعورا عميقا بالحب والخشوع امام روحي الشهيدين وامام الجماهير اليابانيه التي انجبتهما والتي وقفت في احتفالها بذكراهما اليوم لتدين الاعلام الامبريالي والرأسمالي السوفيتي في العالم الذي حاول ان ينال من دوافعهما الثوريه الهائلة .

كما نؤكد لكم اعتزاز كل رفيق من رفاقنا بالصلة الرفاقيه المجهوره بالدم بينه وبين الرفاق الشهداء وكذلك اعتزازنا بشجاعه وبطولة الرفيق الاسير البطل اوكاموتو (احمد) .

واننا ايها الرفاق لا نجد في هذه المناسبه من تعبير عن عواطفنا تجاه الرفاق الثلاثة وتجاه الجماهير اليابانيه المكافحه وقواها الثورية وتجاه قوى الثوره في العالم ، لا سيما شعوب الهند الصينيه القابعه بصمود وبطولة مرغت انف الامبرياليه الامريكيه ، وتجاه شهدائنا وجميع شهداء الكفاح ضد الامبرياليه وجميع ملحقاتها الرجعيه والفاشيه ، سوى معاهدة الرفاق الشهداء على مواصله طريقهم في التضحيه بكل شيء حتى يتحقق النصر للشعوب المكافحه والطبقات المضطهده ، ويزول استغلال الانسان للانسان من هذا العالم .

كما اننا نحيي بشكل خاص الحركه الثورية في جامعه كيوتو التي انجبت هؤلاء الرفاق الابطال وتصدت لكل الدعاية وجه الراسمالية والامبرياليه .. وسبق ونذكر ان طلاب جامعه كيوتو قد رفعوا صور الشهيدين على مدخل الجامعه كاعلان عن رفضهم لكل اضاليل الامبرياليه والبرجوازيه والرجعيه .

نقول ايها الرفاق ان طريقنا المشترك على طوله ووعورته والمشقات التي فيه ، سيبقى صامدا بصمم الثوار وسيبقى نسغه بالدم والارواح ، وليس استشهاد رفيقنا القائد غسان كنفاني في بيروت ورفيقنا القائد احمد عمران في غزه خلال الشهر الماضي الا نموذجين من تصميم ثورتنا على العطاء ..

عاش كفاح الشعوب المضطهدة والطبقات المسحقه .

عاشت العلاقات الرفاقية الاممية بين جميع فصائل الثورة

النصر لشعوب الهند الصينية المقاتله من اجل الحرية

الموت لجميع اعداء الشعوب

الخلود لارواح شهداء الكفاح الثوري ■

رسالة الرفيق جورج حبش الى الرفيق بسام ابو شريف

الرفيق الغالي بسام ؛

تحية الثورة مع عميق محبتي واحترامي ...

وبعد ، اذا كان المثل القائل بان « القلوب شواهد » مثلا صحيحا فبامكانك ان تتصور يا بسام مدى محبتي لك ، وطبيعة شعوري نحوك.

اسمع يا بسام . بالنسبة لنا كثوار المهم ان تحتفظ بحياتك وارادتك . وبعد ذلك كل شيء ياتي بالدرجة الثانية . شكلك ، موضوع ثانوي ، وكذلك اي شيء اخر. المهم ان تبقى وتبقى معك ارادتك على متابعة القتال .

سانتظر بشوق اللحظة التي نلتقي فيها .

تستطيع ان تاخذ اخباري من الرفاق . احاول جهدي ان ازورك في اقرب فرصة .

تمنياتي بالشفاء السريع . وارجو ان تعذر لي قصر الرسالة . اردت فقط ان اؤكد صادق محبتي وتقديري وتاكيدي على ضرورة اعتبار نفسك بسام اياه الذي يستطيع في اي وضع ان يقدم للثورة .

والى اللقاء ■

اسرائيل تواصل ضمها للاراضي العربية

تواصل الحكومة الاسرائيلية صراحة النهج الهادف الى ضم الاراضي العربيه التي احتلت في ١٩٦٧ . فخلال السنوات الخمس المنصرمة بعد حرب حزيران ، انشات تل ابيب في الاراضي العربية المحتلة اربعين مستوطنه يقطنها حاليا الوف الاشخاص .

ان تل ابيب تعطي الى هذه المستوطنات طابعا سياسيا واضحا . ان كل الدوائر المرتبطة ببناء هذه المستوطنات هي من الاختصاص المباشر للحكومة والمنظمة الصهيونيه العالمية . ورغبة في تنظيم هذه المستوطنات ، انفقت حتى الان ملايين الليرات الاسرائيلية . وفي هذا العام وحده انفقت اسرائيل ١٢٠ مليون ليرة لهذه الغاية .

وحين ينشيء الاسرائيليون هذه المستوطنات فهم يراهنون بصورة مطلقة على العنف . وهكذا ففي بداية هذا العام ، طرد الغزاة الاسرائيليون الوف البدو من منطقة رفح . وكان جنود اسرائيليون قد طوقوا هذه الاراضي (زهاء ...) هكتار) بالاسلاك الشائكه ودمروا البيوت وردموا الابار . وفي كل مكان في الاراضي العربيه انما يتصرفون على هذا النحو .

ورغبة في تبرير اطماعهم التوسعية ، ولو بعض الشيء ، اطلق حكام اسرائيل الموضوعة الزاعمة بان هذه المستوطنات الجديدة انشئت « من اجل ضمان امن اسرائيل » . وكان السياسيون الاسرائيليون قد اخفوا اكثر من مرة اهدافهم التوسعية وراء عبارات ديماغوجية . لكن موشي دايان قد كذب هذه العبارات عن قصد او عن غير قصد . فقد اعلن بوضاحه المعروفة ان انشاء المستوطنات ليس له اهمية كبرى من وجهة نظر امن اسرائيل ، لكنه بشكل « تدريجا بالغ الاهمية نظرا لاننا لن نتخلى عن مكان واحد انشانا فيه مستوطنة او قرية عسكرية » .

وهكذا يسعى حكام اسرائيل لان يكرسوا شرعيا سياسة اغتصاب الاراضي وان يضعوا الراي العام العالمي امام الامر الواقع . وقد تكلمت رئيسة الوزراء غولدا مائير صراحة بهذا الصدد معلنة ان « الحدود » تقع هناك حيث توجد مستوطنات اسرائيلية وليس في الاماكن التي رسمت فيها على الخارطة » .

وكما يتبين من معلومات وكالة فرانس بريس ، بدات اسرائيل بناء حاضرة في شرم الشيخ . وتقوم اسرائيل ، في مرتفعات الجولان ببناء مستوطنة بناي يهودا ومصنع لقطع الغيار لصناعة الطيران . وكما تثبت الوقائع فان « استثمار » الاراضي العربية تقوم به اسرائيل على نطاق واسع .

ان انشاء حكومة اسرائيل لمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة هو الحاق مفضوح للاراضي العربية ، وسياسة تهب وعنف لا بد وان تثير ادانة حازمة من قبل الراي العام العالمي ■

مرحبا بسام

● مرحبا بسام ..
● اهلا ابو بدر

« ما هذا القميص الملون الذي تلبس » هذه الكلمات القليله ، كانت بعد ظهر الاربعاء الماضي، احب ما سمعت في حياتي.. لم اكن علمت ان الاطباء قد كشفوا الضمادات عن عيني الرفيق الحبيب بسام.. دخلت الى غرفه في المستشفى بعد انقطاع يومين عن زيارته .. كان والداه الى جانبي السرير ، يطلانه بالحنان .. بينما وقف شقيقه غيث الى الطرف الامامي .. كان هنالك دفء عائلي حميم يشع في ارجاء الغرفه البيضاء ..

خطوت على مهل.. موقعا ان يقول احدهم لبسام : جاء ابو بدر ..

....

في المره الاولى التي زرت فيها بسام في المستشفى ، كان الرفيق سعيد يقف الى جانبه ، فاتلفه ان ابو بدر هنا هل ندعه يدخل ؟

وتمتم بسام انذاك بكلمات لم افهمها .. لكن سعيد الذي نعود على تلك التمتمات قال : دعوا ابو بدر يدخل ..

كنت بجانب السرير .. صمت لحظة.. ثم قلت « مرحبا بسام » ..

تمتم مرة اخرى ..

لم افهم ..

فهم سعيد .. فقال بطلب ان تمسك بذراعه ..

وما ان فعلت حتى اختنقت التمتمات في شفتي بسام المجرحتين وحل محلها بكاء داخلي صامت .. انه ابلغ واعمق ما عرفت من البكاء .. واشده رجولة ..

....

هذه المرة .. لم يقل احد شيئا ..

كانت المفاجاة اجمل مما حلمت .. رغم انتظاري لها عبر تقارير الاطباء التي كانت تفدي آمالنا جميعا ، وتغالب حزننا بشدة..

كانت المفاجاة .. عندما مال بسام براسه نحوي وقال :

« اهلا ابو بدر

ما هذا القميص الملون الذي تلبس .. »

واختنق الكلام في صدري .. لكنه هذه المرة كان اختناقا من الفرح .. فنظرت الى ستة عيون بجانبي .. ام خليل وابو خليل وغيث .. ما كنت قادرا على ان اقول شيئا.. كان هناك وفي كل العيون شيء اكبر من الكلمات ..

ابو بدر

المكاوي يقود التآمر ضد الثورة في عدن

تؤكد كل التحركات التي تقوم بها الرجعيه السعودية ووكالات الاستخبارات الامريكية ان خطه جديدة قد وضعت من اجل ضرب الثوره في اليمن الديمقراطي . فقد بحث الطرفان الخطط اللازمه لانجاح هذه الحمله التي تاتي منسجمة مع التحركات المستمره والمتنوعه التي تقوم الولايات المتحده وعملاؤها في المنطقة العربية حيث تتجه كل الانظار الى نقطة التحرك الجماهيري والتي باتت تشكل مكمن الخطر الحقيقي الذي يهدد كل الوجود الاستعماري في منطقة الخليج ومنطقة البحر الاحمر .

وقد عقدت في الاونة الاخيرة اجتماعات بين القوى الامبريالية والرجعية السعودية نوقشت فيها جوانب المؤامرة :

اولا : دراسة الامكانيات المتوفرة .

ثانيا : طبيعة القوى المشتركة في التامر والتخطيط .

ثالثا : اهداف الحمله الجديدة .

وقد حددت طبيعة المهمات المتعلقة بالنقطة الاولى من سلاح ومال وقيادة وتاكد لدى المتامرين ان الكميات الموجودة لديهم كافية لبدء حرب ضد النظام الثوري في عدن بعد تلقيهم وعودا من امركا والمانيا الغربية والقوى الرجعية العربيه بشكل عام . واستعدادها لتقديم كل متطلبات المؤامره المعدة .

وحول النقطة الثانية وفيما يتعلق بالقيادة التي يجب ان تتحمل هذه المسؤولية مع ضرورة توافر قيادة جديدة تكون مهياة لقيادة هذه المؤامره وتختلف عن القيادة العقيديه السابقه يجب تسطيح القيادة الجديدة لتجمع اكبر عدد ممكن من الوجوه المعاديه للنظام والهيئات المخربة ايضا . وقد اسفرت هذه الاجتماعات عن تشكيل قيادة جديده اطلق عليها اسم « مجلس قيادة الثورة » ورئيسه هو العميل الجديد عبدالقوي مكاوي وقد بدات مجموع هذه القوى تحركاتها من جميع المناطق المجاوره وطرت اكثر من عميل والى اكثر من جهه عربيه لتحديد خطوط التحرك ولتوضيح الصوره لكافة اطراف المؤامره فقد استقل محمد حامد عوقلي ، اذ سافر الى المانيا الغربية والعميل الرائد محمد عبدالله الفقي المطرود من الامن العام ورجل الاستخبارات البريطانية حيث سافر الى ابو ظبي ودبي للاجتماع برجال الاستخبارات البريطانيين هناك وقد تمت اتصالات هذا العميل عن طريق عميل اخر هو « ناشاح » رجل السعودية في منطقة الخليج والمسؤول عن تجنيد اعداد كبيرة من المرتزقه لمحاربه الثوره في عدن . هذا وقد حددت الادوار بين المتامرين على النحو التالي :

١ – مجموعه السلاطين بزعامة الفاضلي وجميل والمكاوي ولمعيد وتوفيق عوض وقد اطلق اسم « جيش الوحدة الوطنية » على المجموعات المسؤولين عنها والمواقع التي تعمل منها تقع في المحور الشمالي والغربي اي ضد المحافظات الاولى والثانيه والثالثه والرابعه .

٢ – حزب الرابطه العمل والاقطاعيين مثل محمد حسن عولقي وسعي وحدات المرتزقة التابعه لهم بجيش الانقاذ الوطني وحددت اماكن تواجد هذا الجيش على المحور الشرقي مقابل المحافظه الخامسه والسادسه .

وهذه الحمله تستهدف في مغزاها النهائي اسقاط النظام الثوري في عدن واجهاض الثوره المسلحه في منطقه الخليج العربي ووضع هذه الحمله تعبر احدى الحلقات التي سبقها في تنفيذها حسب اوامر الامبريالية ، حيث توفرت ايضا معلومات اكيدة وخاصة بعد الاجتماع الذي عقد في اليمن الشمالية والذي ضم كل القوى الرجعية والمرتبطه بالامبريالية وقد تاكد ان هذه القوى قد اتخذت قرارا بشن الحرب على اليمن الديمقراطي .. ■

ان الامبريالية هي بمثابة جسد يشع بتمدد فوق العالم ... اينما ضربته توجعه وتخدم الثورة العالمية .

غسان كنفاني

حركة المقاومة الفلسطينية
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
الاحزاب والقوى الوطنيه والتقدمية في البقاع
تدعوكم للمشاركه باربعين الشهيد

غسان كنفاني

الزمان : الاحد في ١٩٧٢/٨/١٣ الساعة العاشرة صباحا .
المكان : سينما الشمس – بعلبك .

برنامج المهرجان

- كلمة المقاومة الفلسطينية .
- كلمة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .
- كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
- كلمة اسرة الهدف .
- كلمة المراة العربية .
- قصيدة لشاعر المقاومة محمود درويش

« اننا الجيل الذي يهيء لجيل الثورة »

غسان كنفاني